لمعنى اختصصت به ليس في غيرها ولا ينبغي أن يكون ذلك المعنى من أن يكون المعوّض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء
جوّز سيبويه أن يكون أصله لاهًا على ما نذكره من بعد. والإلاهة اسم موضع بالجزيرة وقال كفى حزنا أن يرحل الركب
غدوة وأصبح في أعلى إلاهة ثاويا. وكان قد نهشته حية. والإلاهة أيضا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف
ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام فقالوا الإلاهة أنشدني أبو علي هو عتيبة بن الحرث اليربوعي تروحنا
الإلاهة أن تؤوبا. وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا لقيته الندرى
وفي ندرى وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكأنهم سموها الإلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها
والآلهة الأصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه
والتأليه التعبيد والتأله التنسك والتعبد قال رؤبة سبحن واسترجعن من تألهي. وتقول إلَه يأله ألها أي تحير
وأصله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أي اشتد جزعي عليه مثل ولهت. **امه** الأمه النسيان تقول منه أمه
بالكسر وقرأ ابن عباس وادّكر بعد أمه. وقال أمهت وكنت لا أنسى حديثا كذاك الدهر يودي بالعقول
وأما ما في حديث الزهري أمه بمعنى أقر واعترف فهي لغة غير مشهورة والأميهة بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدري
يقال أمهت الغنم تؤمه أمها فهي مأموهة يقال في الدعاء على الإنسان آهة وأميهة وأنشد ابن الأعرابي
طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة دقيق العظام سيئ القشم أملط. والأمهة أصل قولهم أم قال قصي أمهتي خندف والياس أبي
والجمع أمهات وأمات وقال كانت نجائب منذر ومحرق أماتهن وطرقهن فحيلا. **انه** أنه يأنه أنها وأنوها
مثل أنح يأنح وذلك إذا تزحر من ثقل يجده وقوم أنّه مثل أنّح. وأنشد لرؤبة يصف فحلا رعابة يخشى نفوس
الأنّه برجس بهباه الهدير البهبه أي يرعب نفوس الذين يأنهون. **اوه** قولهم عند الشكاية أوه من كذا ساكنة
الواو إنما هو توجع قال الشاعر فأوه لذكراها إذا ما ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسماء. وربما قلبوا الواو ألفا
فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء
فقالوا أوِّ من كذا بلا مد. وبعضهم يقول آوّه بالتشديد وفتح الواو وساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا
فيه التاء فقالوا أوّتاه يمد ولا يمد. وقد أوّه الرجل تأويها وتأوّه تأوّها إذا قال أوّه والاسم منه الآهة
بالمد قال المثقب العبدي إذا ما قمت أرحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين. ويروى أهّة من قولهم أهّ أي توجع
قال العجاج بآهة كأهّة المجروح. ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان آهة لك وأوّة لك بحذف الهاء
أيضا مشددة الواو. **ايه** إيه اسم سمي به الفعل لأن معناه الأمر تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو
عمل إيهِ بكسر الهاء قال ابن السكيت فإن وصلت نونت فقلت إيهٍ حديثا قال وقول ذي الرمة وقفنا فقلنا
إيهِ عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع. فلم ينون وقد وصل لأنه قد نوى الوقف قال ابن السري
إذا قلت إيهِ يا رجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فإن قلت إيهٍ
بالتنوين كأنك قلت هات حديثا ما لأن التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين وتركه للضرورة فإذا أسكنته
وكففته قلت إيهًا عنا وإذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء ومن دون الأعلاق
والقنع كله وكتمان أيها ما أشت وأبعدا. والتأييه دعاء الإبل يقال أيهت بالجمال إذا صحت بها ودعوتها

من يقول أيهات في معنى هيهات وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية.

## فصل الباء

**بده** البداهة أول جري الفرس وقال إلا علالة أو بداهة سابح نهد الجزارة ويقال بدهه أمر يبدهه
بدها أي فجأه وبدهه بأمر أي استقبله به وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة وهما يتبادهان بالشعر
ورجل مبده قال رؤبة وكيد مطال وخصم مبده. **بره** أتت عليه برهة من الدهر وبرهة أي مدة
طويلة من الزمان وأبرهة من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحرث الرائش الذي يقال له ذو المنار وأبرهة
ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن أيضا وهو أبو يكسوم صاحب الفيل وقال منعت من أبرهة الحطيما وكنت فيما
ساء دعيما. والبرهرهة المرأة التي كأنها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيه العين واللام وقال
برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر. الأصمعي برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال
فيه أرواح الكفار وفي الحديث خير بئر في الأرض زمزم وشر بئر في الأرض برهوت ويقال برهوت
مثل سبروت. **بله** رجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وقد بله بالكسر
وتبله والمرأة بلهاء وفي الحديث أكثر أهل الجنة البله يعني البله في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم
أكياس في أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الأبله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالأبله
وهو عقول ويقال شباب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسكر والجنون لما رغبه هذه الأسباب
وعيش أبله قليل الغموم وقال بعد غدانيّ الشباب الأبله وتباله أي أرى من نفسه ذلك وليس به
وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عن سيبويه وبله كلمة مبنية
على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الأكف
كأنها لم تخلق. قال الأخفش بله ها هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الأكف على معنى دع الأكف
وقال ابن هرمة تمشي القطوف إذا غنى الحداة بها مشي النجيبة بله الجلة النجبا ويقال معناها سوى وفي
الحديث أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه
**بوه** البوه طائر يشبه البوم إلا أنه أصغر منه والأنثى بوهة قال أبو عمرو هي البومة الصغيرة ويشبه
بها الأحمق من الرجال قال امرؤ القيس أيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا وقولهم هو في بوهة
يراد به الهباء المنثور الذي يرى في الكوة ابن السكيت ما بهت له وما بهت له أي ما فطنت له والباه مثال الجاه
لغة في الباءة وهو الجماع. **بهه** الأبه الأبح والبهبهي الجسيم والبهباه في الهدير مثل البخباخ قال رؤبة
يصف فحلا رعابة يخشى نفوس الأنه برجس بهباه الهدير البهبه ويروى بخباخ الهدير.

## فصل التاء

**تره** الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة فارسي معرب ثم استعير
في الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس يقولون
ترّه والجمع تراريه وأنشد ردوا بني الأعرج إبلي من كثب قبل التراريه وبعد المطلب. **تفه** التافه الحقير
وقد تفه وفي الحديث في ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان. **تمه** تمه الطعام الأمر تماهة وقال أبو الجراح
تمه الأمر تماهة وهو مثل الزهومة وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه في اللبن كالنمس في الدسم وشاة متماه

Copyright © King Saud University